

ولم يجعل الموت عقوبة على المعصية ولذلك لم يمت من عصى من الملائكة وان
 في التوراة مكتوب ان مديده في الجنة الى شجرة الحياة واكل منها حتى ادم
 كذا فدل على انه مطوع على قبول الموت ولما خلق الله تعالى آدم ابتداء ولم
 يخلق بتوسط طبيعة لما خلقه كان على افضل العدل واكمل عقل فصار
 قلبه معدا للحكمة الالمانية وجسده مهيا للافعال البشرية فلم يتبع عليه
 شئ منها حتى احاط علما وقدرة بجميعها ولذلك علم الاسماء كلها والهم
 الحكمة بأسرها والطلع على اسرار النجوم وعلمها وعرف منافع الحيوان والنبات
 ومضارها ولولا ذلك لما فرق بين الغدأ والدوا ولا بين السموم القاتلة
 والشفاء ولا ابتدئ بالنجوم في البر ولا بحر وكان هو المبرر لاداءه مدة
 حياته حتى مات بعد تسعمائة وثمانين سنة من عمره ثم قام بالامر من بعده شيت
 بن آدم يبعث في الحكمة رفاق في علم النجوم بما اخذه عن ابيه آدم وبما استفاد
 بالخرية ودرود الرمان واختلف اليها الكتاب من نبوة شيت فادعاه بعضهم
 واكرموا اخرون منهم وولد بعد مائتين وثمانين سنة من عمر ابيه آدم ومات
 ولتسعمائة واثنا عشر سنة فكان قيامه بالامر بعد موت آدم مائتان واثنا
 عشر سنة وانفق اليها الكتاب انه لم يكن بين شيت وادريس بنى غير ادريس
 ثم قام بالامر بعد شيت وولد له النوش بن شيت وكان مولده بعد مائتين
 وخمسين سنة من عمر شيت ومات النوش ولتسعمائة وخمسون سنة فكان

قياسه بالامر بعد شيت مائتين وثمانية وثمانين سنة ثم قام بالامر بعد النوش
 وولد له قتيان ولتسعمائة وعشرين سنة فكان قيامه بالامر بعد النوش مائة
 وتسعين سنة ثم قام بالامر بعد قتيان وولد له مهلايل وولد بعد ثمان مائة
 وخمس وسبعين سنة فكان قيامه بالامر بعد قتيان مائة وعشرين سنة ثم قام
 بالامر بعد مهلايل وولد له يادربن مهلايل وولد بعد مائة وخمس وستين
 سنة من عمر مهلايل ومات يادربن تسعمائة واثمان وستون سنة فكان
 قيامه بالامر بعد مهلايل مائتين واثنتين وخمسين سنة ثم قام بالامر بعد
 يادربن وولد له ضوخ بن يادربن وولد بعد مائة واثنتين وستين
 سنة من عمر يادربن وولد له جميع اهل الملل واختلف اليها الكتاب من اول
 اول الانبياء او ما ينتم فقال من زعم ان شيتا بنى هو ثمان الانبياء وقال
 من زعم ان شيتا ليس بنبي ان ادريس اول الانبياء وهو اول من شرع
 الاحكام واول من اتخذ السلاح وجاهد في سبيل الله تعالى وسبا وقتل بني
 قابيل وليس الشيا وكانوا يلبسون الجلود واول من كتب الخط في قول
 الاكثريين واول من وضع الاوزان والكيل ثم رفعه الله تعالى اليه جبا بعد
 سبع مائة وخمس وثمانين سنة من عمره اقام فيها واجبا وابوه حين على ما
 يقضيها من هذه المواليه والاعلام المأخوذة من التوراة المتركة قال ابن
 قتيبة وسمى ادريس لكثرة ما كان يدرس من كتب الله تعالى وسنن الاسلام

قياسه